الأمم المتحدة

E/ICEF/2021/18

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 April 2021
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية 2021

1-4 حزيران/يونيه 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي لعام 2020 عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

يعرض هذا التقرير لمحةً عامةً عن وظيفة التقييم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في عام 2020. ويقدم كذلك معلومات محدّثة بشأن تنفيذ سياسة التقييم المنقحة لليونيسف (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية، للفترة 2018-2021 (E/ICEF/2018/3).

بالإضافة إلى ذلك، يقدم التقرير تحليلاً مفصلاً لأداء وظيفة التقييم على جميع مستويات المنظمة، مع التركيز بشكلٍ خاص على استجابة وظيفة التقييم لجائحة مرض فيروس كورونا 2019 («كوفيد-19»). ويتضمن موجزاً بالنتائج الرئيسية لعدة تقييمات مؤسسية.

ويتضمن القسم التاسع عناصر قرار لينظر فيها المجلس التنفيذي.

* E/ICEF/2021/9.

ملاحظة: قامت اليونيسف بإعداد هذه الوثيقة بكاملها.

21-05539 (A) 290421 300421

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - لقد تسببت جائحة مرض فيروس كورونا 2019 («كوفيد-19») في أزمةٍ عالميةٍ غير مسبوقة، وستظل تداعياتها محسوسة لسنوات قادمة. فبالإضافة إلى الآثار الصحية المباشرة، تدفع الأزمة الاقتصادية المتصلة بها مزيداً من الأُسر نحو الفقر وتضع ضغطاً هائلاً على الخدمات الاجتماعية والصحية المثقلة أصلاً بأعباءٍ تفوق قدرتها. وبالنسبة إلى الأطفال، فإنّ عواقب الأزمة شديدة للغاية، مما يفاقم حالات الإقصاء وانعدام المساواة الموجودة ويتحدّى بشدة التزام المجتمع الدولي بعدم ترك أي طفل يتخلف عن الرَّكب.

2 - تتطلّب الاستجابة للأزمة سبلاً جديدة للاضطّلاع بمهام العمل مع الاستمرار في التركيز على تحقيق النتائج. فالتعلّم من التجربة أصبح هامّاً للغاية في هذه البيئة السريعة التطور، مع مشاركة البلدان في عملية الاستجابة والتعلم ثم الاستجابة بشكلٍ أفضل. وقد تمثّل التحدي الرئيسي لمكتب التقييم التابع لليونيسف في تكييف عمله بحيث يمكنه الاستمرار في المساهمة في التعلّم والمساءلة مع دعم المنظمة والشركاء لتحليل الآثار القصيرة والطويلة الأجل للأزمة وتقديم دليل على ما يصلح لمواجهتها. وقد تطلب ذلك أفكاراً ابتكارية، شملت طرقاً جديدة لجمع الأدلة وتحليلها ومشاركتها مع مجموعةٍ واسعةٍ من الجهات المعنية في الوقت الآني.

3 - على الرغم من التحديات الهائلة التي واجهتها اليونيسف في عام 2020، فإنّ وظيفة التقييم لا تزال تسير في الاتجاه الصحيح في تنفيذ سياسة التقييم المنقحة (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية (E/ICEF/2018/3)، وقد حققت نتائج ملموسة في عام 2020. وفي حين تطلبت جائحة «كوفيد-19» تعديل خطة عمل وظيفة التقييم، فقد تمكّنت الوظيفة من مواصلة تعزيز العوامل المحركة الرئيسية التي حُددت في نظرية تغيير التقييم، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية، والحوكمة وضمان الجودة، والتوجيه والأدوات، وتنمية القدرات داخل اليونيسف ومع الشركاء، ونُظم لرصد الأداء والشراكات من أجل التقييم.

4 - بشكلٍ عام، ظلت اتجاهات أداء التقييم في عام 2020 إيجابية. ويتواصل ارتفاع عدد التقييمات المنفَّذة، شأنها في ذلك شأن تغطية التقييمات. وتواصل المنظمة تحسين أدائها في إدماج المساواة بين الجنسين في التقييمات، وفي عام 2020 بذلت جهوداً لضمان إدراج الاعتبارات المتعلقة بالإعاقة أيضاً. كما كان تنويع المنتجات التقييمية عاملاً أساسياً في توفير دليل تقييمي أسرع في الوقت الآني والذي تستخدمه المكاتب لتسهيل الإدارة التكيفية.

5 - مع ذلك، انخفضت نسبة إجمالي موارد البرنامج التي أُنفقت على التقييم، من 0,86 في المائة في عام 2019 إلى 0,64 في المائة في عام 2020. وكان لتخفيض المخصصات من صندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم تأثيراً على الإنفاق العام للوظيفة. بالإضافة إلى ذلك، أثّرت القيود المفروضة بسبب جائحة «كوفيد-19» أيضاً على الإنفاق على التقييم حيث انتقلت المكاتب إلى جمع البيانات عبر الإنترنت. ومن المتوقع أن يتحسن الإنفاق على التقييم مع رفع حالات الإغلاق الشامل. ولا تزال النفقات الإجمالية أقل من المعيار المرجعي وهو 1 في المائة من الإنفاق البرنامجي بحلول نهاية عام 2019، على النحو الذي حدّده المجلس التنفيذي في مقرّره 2018/10.

6 - ويوجز هذا التقرير السبل التي أحرزت بها وظيفة التقييم في اليونيسف تقدماً بما يتصل بتنفيذ سياسة التقييم المنقحة وخطة التقييمات العالمية.

ثانياً - تقييم اليونيسف في عالم متغير: التكيف مع جائحة «كوفيد-19»

7 - في آذار/ مارس 2020، أصدر مكتب التقييم مذكرة فنية بشأن استجابة وظيفة التقييم في اليونيسف لأزمة «كوفيد-19». سلّطت هذه المذكرة الضوء على الحاجة إلى امتثال الوظيفة بشكلٍ كامل للتدابير الاحترازية التي وضعتها المنظمة والحكومات المضيفة لحماية الموظفين والفرق والاستشاريين والشركاء والمجتمعات المحلية التي يعملون فيها. كما اقترحت المذكرة الفنية استخدام نُهُجٍ مبتكرة لجمع البيانات، والاستعراض والتجميع السريع، واستخدام نُهُج وأدوات جمع البيانات الافتراضية، والبيانات الثانوية والبيانات الآنية، بما في ذلك بيانات الرصد مثل أداة يو - ريبورت (U-Report). وأنشأ مكتب التقييم أيضاً مركزاً للموارد لدعم تبادل المعارف والتبادل المفتوح بين أوساط التقييم التابعة لليونيسف بشأن الآثار المترتبة على أزمة «كوفيد-19» بالنسبة للعمل التقييمي.

أ - التكنولوجيات المبتكرة للتقييم

8 - مع تقدم التكنولوجيا، أصبحت مجموعة متنوعة من أدوات التقييم متاحة، ومعدّة لتلبية احتياجات محددة، بما في ذلك اتخاذ القرار بشكلٍ آني، والرقابة والتعلّم، وكذلك تناول المجالات التي ظهرت أو أصبحت أكثر بروزاً في السنوات الأخيرة. ويستكشف قسم الابتكار والتعلّم والاستيعاب التابع لمكتب التقييم هذه الابتكارات بغرض زيادة جودة التقييمات. وتتمثل أهدافه المحددة في ثلاثة جوانب: (أ) التعجيل والابتكار من حيث جمع البيانات وتصميم التقييم ومنهجياته؛ و (ب) استغلال المشهد الرقمي وتسخيره من أجل توفير قدر أكبر من الشفافية وإمكانية الحصول على المنتجات التقييمية؛ و (ج) زيادة استخدام التقييمات واستيعابها، داخلياً وكذلك من قبل الشركاء الخارجيين.

9 - واستجابةً لجائحة «كوفيد-19»، أطلق قسم الابتكار والتعلّم والاستيعاب دراسة استقصائية متعددة الأقاليم لتعداد الهواتف المحمولة، تسمى التقييم السريع للمجتمع المحلي، لتتبع السلوكيات ودوافعها في أثناء الجائحة في الوقت الآني. وتمثّل الهدف في توفير بيانات مجتمعية عالية الجودة وآنية لتوجيه برنامج التصدي لجائحة «كوفيد-19» والقرارات المتعلقة بالسياسات المطبقة على الصعيد القُطري. وشمل ذلك عنصر الثقة السلوكية والعامة، والذي لَزم توحيده في أدوات «كوفيد-19». وقد وفرت النتائج التي جرى التوصل إليها حتى الآن صورة غنية تشتد الحاجة إليها للعنصر السلوكي للفاشية على الصعيدَيْن الفردي والمجتمعي. ومن خلال الاستفادة من بيانات السلسلة الزمنية، أتاح التقييم أيضاً فرصاً إضافية لفحص الاتجاهات الخاصة بالقُطر والمنطقة بمرور الوقت. ولأن التقييم هو عملية تحدث آنياً، فإنّ التحليل والمعاينة وتفسير النتائج يُستخدم بالفعل في عدّة منتديات على الصعيد القُطري لتوجيه التغييرات البرنامجية. كما أثبتت الدروس المستفادة من التقييم أنّه يمكن تطبيق نهج بسيط لجمع البيانات السكانية في خلال حالات الطوارئ والجوائح.

10 - استُخدمت بيانات الهاتف المحمول أيضاً في تقييم اليونيسف لحالات الطوارئ المعقدة وشديدة الخطورة من المستوى 3 في نيجيريا ويجري استخدامها حالياً في تقييمٍ مشتركٍ مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المرحلة الثالثة من البرنامج المشترك بين الصندوق واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. تُدمج هذه البيانات الآنية، التي جُمعت من خلال أداة يو - ريبورت (U-Report)، مع بيانات مأخوذة من الرصد الميداني الذي أجرته أطراف ثالثة لجمع المعلومات من مجموعة موسعة من الجهات المعنية، من بينهم السكان المتضررين. بالإضافة إلى ذلك، استخدم التقييم المؤسسي للنُّهج التي

تتبعها اليونيسف في برمجة الحماية الاجتماعية في الحالات الإنسانية، بما في ذلك البرمجة القائمة على النقد، أداة يو – ريبورت (U-Report) في ملاوي كجزءٍ من استراتيجيته لجمع البيانات.

11 – ويستكشف مكتب التقييم سبلاً إضافية تتيح استخدام أداة يو – ريبورت (U-Report) لدعم جمع البيانات في إطار الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى الحصول على تعليقات مباشرة من مختلف الفئات السكانية على الصعيد القُطري.

ب – النُّهج المبتكرة للتقييم

12 – منذ المراحل الأولى لجائحة «كوفيد-19»، نجحت مكاتب اليونيسف في التكيُّف مع البيئة المتغيرة، وأجرت تعديلاتٍ على الأعمال الجارية، وحدّدت الاحتياجات الجديدة من الأدلة، ووضعت حلولاً لتنفيذ بعض الأنشطة التقييمية اللازمة لدعم الاستجابة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اضطلع مكتب التقييم، كلما أمكن، بأنشطة تقييمية مصمّمة خصيصاً لدعم الرقابة والتعلّم في عمليات صنع القرار السريعة التطور. وترد في الفقرات التالية بعض هذه العمليات.

13 – **الأدلة التقييمية للتعلّم المستمر والإدارة التكيفية.** في أيار/ مايو 2020، وضعت اليونيسف وأطلقت تقييماً تعليمياً لقياس كفاءة استجابتها لجائحة «كوفيد-19». وعلى عكس التقييم المؤسسي النموذجي، الذي يميل إلى التركيز القوي على المساءلة، فإنّ هذه العملية شدّدت بوضوح على التعلّم. وصُمّم تقييم التعلّم بالاعتماد على عناصر التقييم في الوقت الآني والتقييم التنموي لتوفير أدلة "جيدة بما فيه الكفاية" لدعم صانعي القرار في اليونيسف بالمعلومات لتكييف نهج المنظمة مع الظروف الجديدة على امتداد الاستجابة للجائحة. وحددت إدارة اليونيسف أسئلة التعلّم ذات الأولوية من خلال المقابلات والمناقشات وأخيراً المرتبة. وفي جولةٍ دامت ثمانية أسابيع لجمع البيانات وتحليلها، فحصَ فريق التقييم الأسئلة من خلال التشاور مع الجهات المَعنية، واستعرض الوثائق، واتبع نهج "مراقبة عن كثب" استمع فيه المقيّمون المدمجون إلى الاجتماعات والمكالمات، حيث حضروا بصفة مراقبين بدلاً من مشاركين.

14 – نظرت أسئلة التعلّم ذات الأولوية في مجموعة قضايا وتشمل: (أ) أداء هيكل التنسيق الذي وُضع لإدارة استجابة المؤسسة؛ (ب) الوسائل التي أعاد الموظفون من خلالها تصور البرمجة في بيئة «كوفيد-19» الجديدة؛ (ج) مشاركة المقر الرئيسي وتقديم الدعم التقني للمكاتب القُطرية.

15 – **التقييم الآني لاستجابة اليونيسف المستمرة لجائحة «كوفيد-19» على الصعيد القُطري.** في الوقت الذي كانت البلدان تتصارع فيه مع التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للجائحة والتكاليف الثانوية لها، وكانت تدابير احتواء «كوفيد-19» قد بدأت بالفعل في التأثير على عمل اليونيسف، وُضع تصور لوظيفة التقييم، بالتنسيق مع الأمانة العامة لجائحة «كوفيد-19» التابعة لليونيسف والمكاتب الإقليمية، للتقييم الآني لاستجابة اليونيسف لجائحة «كوفيد-19» على الصعيد القُطري (المرحلة 1). ولقد صُمّم التقييم الآني باعتباره انعكاساً تطلعياً لكيفية استجابة المكاتب القُطرية لليونيسف للجائحة عند انتشارها. ويهدفُ إلى تحليل مدى فاعلية المكاتب القُطرية في تكييف الاستجابة وتنفيذها، واستكشاف المسائل المتعلقة بالجودة، بُغْيَة استخلاص الدروس المستفادة من حالة الطوارئ الجارية وكذلك بالنسبة لحالات الطوارئ في المستقبل. طُرح التقييم الآني (المرحلة 1) بين آب/ أغسطس 2020 وشباط/ فبراير 2021 وجرى تخصيصه لسبع مناطق

و 43 بلداً. وقد ساعدت نتائجه بشكلٍ فعال في إثراء المناقشات والأفكار، خاصةً على الصعيدين الإقليمي والقُطري. كما أتاح النطاق الجغرافي للتقييم فرصةً قيّمة للتعلُّم عبر البلدان وعبر الأقاليم.

16 - **تقييم سريع لأثر أزمة جائحة «كوفيد-19» والاستجابات المستقبلية للحماية الاجتماعية.** بينما تتناول دراسات عالمية كثيرة الأبعاد الوبائية والاقتصادية لجائحة «كوفيد-19» على المستوى الكلي، فإنّ أبحاثاً قلّة نسبياً تحاول استكشاف القضايا المتوسطة إلى الطويلة الأجل الخاصة بالأسر المعيشية التي تحظى باهتمام خاص لدى اليونيسف، لا سيما في البلدان التي تؤدي فيها اليونيسف دوراً قيادياً في قطاع الحماية الاجتماعية. لذا، نظر التقييم السريع في القضايا ذات الأهمية الخاصة للنساء والأطفال، بحيث يوفر مرجعاً للبيانات بالإضافة إلى تحليلات استراتيجية وتوصيات قابلة للتنفيذ على الفور على الأصعدة القطرية والإقليمية والعالمية. بعد الانتهاء من التقييم السريع، أتاحت الإصدارات اللاحقة إمكانية إجراء تقييم أشمل للديناميات المتوسطة الأجل للجائحة وللاستجابات السياسية المتعلقة بها.

17 - **الاستجابة في مجال التعليم لـ«كوفيد-19»: تجميع سريع للأدلة بشأن التدريس والتعلّم.** أُجريت هذه الدراسة التجميعية لتوحيد مصادر البيانات الحالية المتعلقة بالاستجابات في مجال التعليم الخاصة بجائحة «كوفيد-19» ولتكوين رؤىً جديدة حول ما يصلح لتحسين الأوضاع المتعلقة بالتدريس والتعلّم في نُظم التعليم في أثناء أزمة «كوفيد-19». تناولت الدراسة التجميعية كيفية تحقيق نواتج تعليمية محسّنة في حالات الطوارئ في خلال فترة إغلاق المدارس. كما حددت ممارسات جيدة وأمثلة ابتكارية لدعم التعلّم المحسّن وإعادة فتح مدارس أفضل. وقد شملت تلك الممارسات وسائل لتقليل فجوات التعلّم في المناهج الدراسية، وخلق بيئات آمنة، وتعزيز قدرة النظام على الصمود. تساهم الدراسة التجميعية أيضاً في استخلاص دروس مستفادة هامّة في المجالات ذات الأولوية مثل التدريس والتعلّم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتنمية قدرات المعلمين والإدارة المدرسية وتقدير نواتج التعلم وإشراك الآباء والمجتمع المحلي.

18 - علاوة على ذلك، فقد ركزت وظيفة التقييم على مدار السنة الماضية على وضع وتنفيذ قائمة موسعة من المنتجات التقييمية التي تدعم اتخاذ القرارات في المراحل الأولى، حين تكون الأدلة ذات أهمية خاصة. على سبيل المثال، يمكن أن تعزز استعراضات الأدلة السريعة من عملية تخطيط البرامج وتصميمها بوسائل من بينها إدخال تحسينات تضمن إمكانية تقييم البرامج بفاعلية في المستقبل.

ج - المحاور الجديدة والناشئة

19 - طرحَ مكتب التقييم أداة جديدة في عام 2020 مصممة لتقييم أوضاع مجالات العمل الجديدة أو المتنامية لدى اليونيسف. وقد صُمّم تقييم التأهب ليُستخدم كأداة تشخيصية لعرض استنتاجات وتوصيات قائمة على الأدلة باستخدام البيانات الأولية والثانوية. ركّز تقييم التأهب التجريبي على المناخ والبيئة، وكان يتقصى قضايا التحسين وقابلية التوسع ومتطلّبات الاستدامة. لقد استفاد تصميم خطة العمل الاستراتيجية الخاصة بالمناخ والطاقة والبيئة والحد من أخطار الكوارث التي تعدُّها شعبة البرامج التابعة اليونيسف بشكلٍ مباشر من الأدلة المستمدة من هذا التقييم.

20 - إضافةً إلى ذلك، بدأ تقييم مواضيعي لعمل اليونيسف في ربط البرامج الإنسانية والإنمائية في عام 2020 ومن المقرر الانتهاء منه في نيسان/أبريل 2021.

ثالثاً – مساهمات تقييمات اليونيسف في إصلاح الأمم المتحدة

21 – يعرض هذا القسم مساهمات اليونيسف في خطة إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك التقييمات على كامل نطاق المنظومة والتقييمات المشتركة وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم.

22 – في خلال عام 2020، واصل مكتب التقييم دعم تنفيذ العمليات المشتركة في ظل تركيز واضح على تعزيز اتساق التقييم دعماً للتقييم على كامل نطاق المنظومة. وشمل ذلك بذل جهود مشتركة لإجراء تقييم للاستجابة لجائحة «كوفيد-19» على كامل نطاق المنظومة. تعدُّ اليونيسف عضواً في اللجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة متعدد الشركاء لمواجهة جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها، وقد ساهمت في عملية استخلاص الدروس المستفادة ذات الصلة وتقدير قابلية التقييم. كما انتدبت المنظمة أحد كبار الموظفين إلى المكتب التنفيذي للأمين العام لدعم جهود التقييم على كامل نطاق المنظومة، وتُواصل كذلك تقديم مساهماتها إلى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بصفتها عضواً في التقييم الشامل لكامل نطاق المنظومة والفريق العامل المعني بالاستجابة لجائحة «كوفيد-19».

23 – على الصعيد العالمي، اختتمت اليونيسف تقدير قابلية تقييم الفصل المشترك من الخطط الاستراتيجية للفترة 2018-2021، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. بالإضافة إلى ذلك، أجرت اليونيسف ما مجموعه خمس تقييمات مشتركة للعمل الإنساني. بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، اختتمت اليونيسف تقييماً مشتركاً للعمل الإنساني لصندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم إلى جانب تقييم إنساني مشترك بين الوكالات للاستجابة لإعصار إيداي، حيث أدارته بالاشتراك مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (الرئيس)) والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. كما أُجري تقييم للعمل الإنساني المشترك بين الوكالات في خلال عام 2020 بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وكان ذلك بالتنسيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة "كير" الدولية وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. كذلك، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، أجرت اليونيسف تقييماً مستقلاً لاستجابة منظومة الأمم المتحدة للإيدز في الفترة من 2016 إلى 2019.

24 – أخيراً، بدأ إجراء تقييم تكراري لمخطط مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واليونيسف للعمل المشترك الخاص بالأطفال اللاجئين في عام 2020. ويتمثل الهدف الشامل لمبادرة تفعيل المخطط في تحقيق تغيير نوعي قابل للقياس في ثلاث قطاعات رئيسية (التعليم، والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، وحماية الطفل) للأطفال اللاجئين والعائدين إلى أوطانهم وأسرهم. يصاحب التقييم المستقل المتكرر تنفيذ المخطط كي يتمكن من تحليل النتائج باستمرار لاستنتاج الأدلة لتوجيه التنفيذ المستمر وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية طوال المرحلة التجريبية من المخطط. كذلك، سيتمكن من تحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة في مبادرات الشراكة بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واليونيسف بشكلٍ أوسع لإثراء مذكرة التفاهم العالمية المنقحة بين المنظمتين في عام 2022. وسيُنجَز هذا التقييم في عام 2022.

25 - على الصعيد القُطري، جرت إدارة تقييمين بالاشتراك مع وكالة واحدة أو أكثر من وكالات الأمم المتحدة. في توغو، عملت اليونيسف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة الصحة العالمية على إدارة تقييم مشترك لكيفية دعم مبادرة موسكوكا، 2012-2018، جهودَ حكومة توغو من أجل تسريع الخطى في جهود تحسين صحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين في البلاد مع التركيز على التغذية من خلال اعتماد نظام صحي معزز. وفي غينيا - بيساو، اشتركت اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إدارة تقييم لمشروع تعبئة الشباب والمراهقين في المناطق الريفية للعمل كقادة لبناء السلام، حيث سعى المشروع إلى تطوير المهارات القيادية بين المراهقين والشباب في المناطق الريفية في مجال بناء السلام.

26 - عززت المنظمة أيضاً مشاركتها في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في عام 2020، حيث شاركت في رئاسة مجموعات عمل استعراض النظراء والشراكات، فضلاً عن مجموعات فرعية لتنمية قدرات التقييم وتقييم العمل الإنساني وتنسيق التقييم. كذلك، نهضت اليونيسف بدورٍ رئيسيٍّ في إدارة تبادل ممارسات التقييم الافتراضي لعام 2020.

27 - وعملت أيضاً مع خمس حكومات لإجراء تقييمات لبرامجها الوطنية. شَمل ذلك التعاون مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لتقييم النَهج الذي اتبعته في خدمات الصرف الصحي الشاملة بقيادة المجتمع المحلي في الفترة من 2013 إلى 2018، ومع حكومة زامبيا في تقييم منتصف المدة الذي تقوده الدولة لخطة التنمية الوطنية السابعة للفترة 2017-2021، ومع حكومة فيجي بشأن تقييمها لبرامج التحويلات النقدية الاجتماعية في جزر كوك، 2013-2018. بالإضافة إلى ذلك، دعمت اليونيسف حكومة أوغندا في تقييمها لمنتصف المدة للاستراتيجية الوطنية لإنهاء زواج الأطفال وحمل المراهقات، ودعمت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية في تقييم لجودة أسلوب التعليم المتكامل الثقافات الثنائي اللغة.

رابعاً - تغطية التقييمات وجودتها في إطار سياسة التقييم الجديدة

28 - يحلل القسم الرابع تغطية التقييمات وجودتها وينظر في المواضيع الجديدة والناشئة الواردة ضمن التقييمات التي أجرتها اليونيسف خلال عام 2020.

أ - التقييمات المقدّمة وتغطيتها

29 - تعد الاستثمارات في تخطيط التقييم وبناء القدرات من الاستثمارات التي تعود بقدر كبير من النفع. يتواصل ارتفاع عدد التقييمات المنفَّذة سنوياً، حيث أُجري ما مجموعه 155 منتجاً تقييمياً بحلول نهاية دورة التقييم لعام 2020. وهذا يشمل 140 تقييماً و 15 منتجاً تقييمياً آخر (ست تقديرات لقابلية التقييم وتسعة استعراضات تقييمية سريعة). تُمثل هذه زيادة كبيرة مقارنة بالتقييمات والمنتجات التقييمية البالغ عددها 116 تقييماً ومنتجاً تقييمياً في عام 2019 (انظر الشكل الأول) ويُمثل أكبر عدد من التقييمات المقدمة منذ بدء التتبع. وقد شهدت معظم المناطق زيادات في عدد التقييمات التي أجريت في عام 2020، ويرجع ذلك جزئياً إلى الحاجة إلى وجود أدلة تقييمية للاستنارة بها في استجابة اليونيسف لجائحة «كوفيد-19» (انظر الشكل الثاني). وكان تنوع المنتجات التقييمية أيضاً عاملاً رئيسياً في تقديم أدلة مستمدّة من التقييمات بشكلٍ سريع في الوقت الفعلي تستطيع المكاتب استخدامها لتسهيل الإدارة التكيفية.

الشكل الأول

عدد التقييمات المقدّمة، 2016-2020

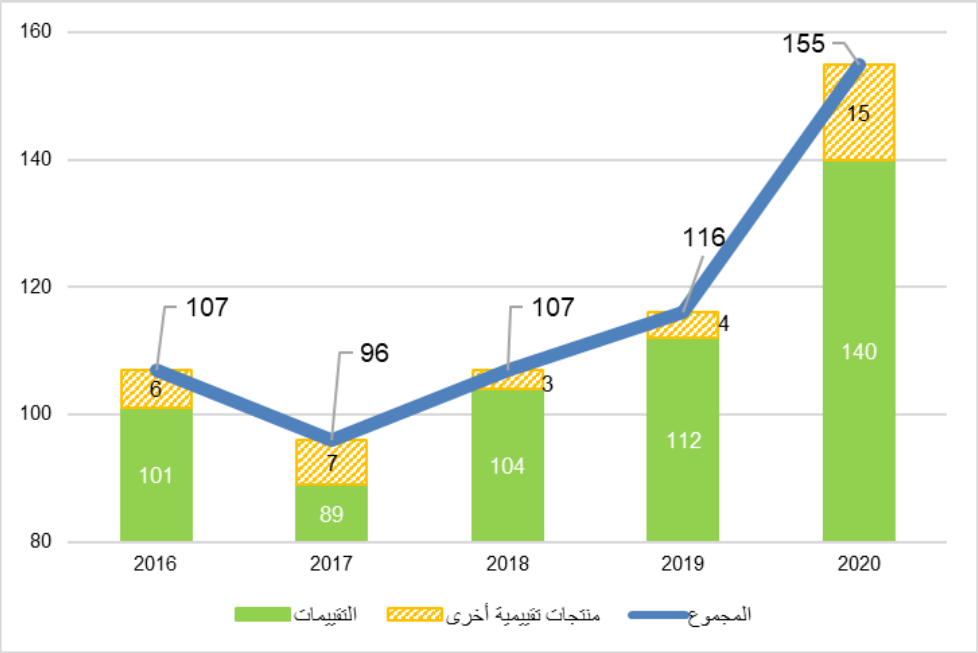

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

30 - على الصعيد الإقليمي، قدّمت منطقة غرب ووسط أفريقيا أكبر عدد من التقييمات (42 تقييمًا، منها 24 تقييماً كانوا جزءاً من برنامج العمل لعام 2019 وجرى تقديمها بعد انتهاء دورة تقييم النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم لعام 2019). وجاءت منطقة شـــرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في المرتبة الثانية بعد منطقة غرب ووسـط أفريقيا بمعدل 22 تقييماً. وقدَّمت كل من منطقة جنوب آسـيا ومنطقة الشـرق الأوسـط وشمال أفريقيا 18 منتجاً، وقدمت أوروبا وآسيا الوسطى والمقر الرئيسي العالمي لليونيسف 17 و 15 تقييماً على التوالي. أما منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فقد قدمت 12 تقييماً، بينما قدمت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ 11 تقييماً كما هو مُوضح في الشكل الثاني.

الشكل الثاني

عدد التقييمات المقدّمة حسب المنطقة، 2018-2020

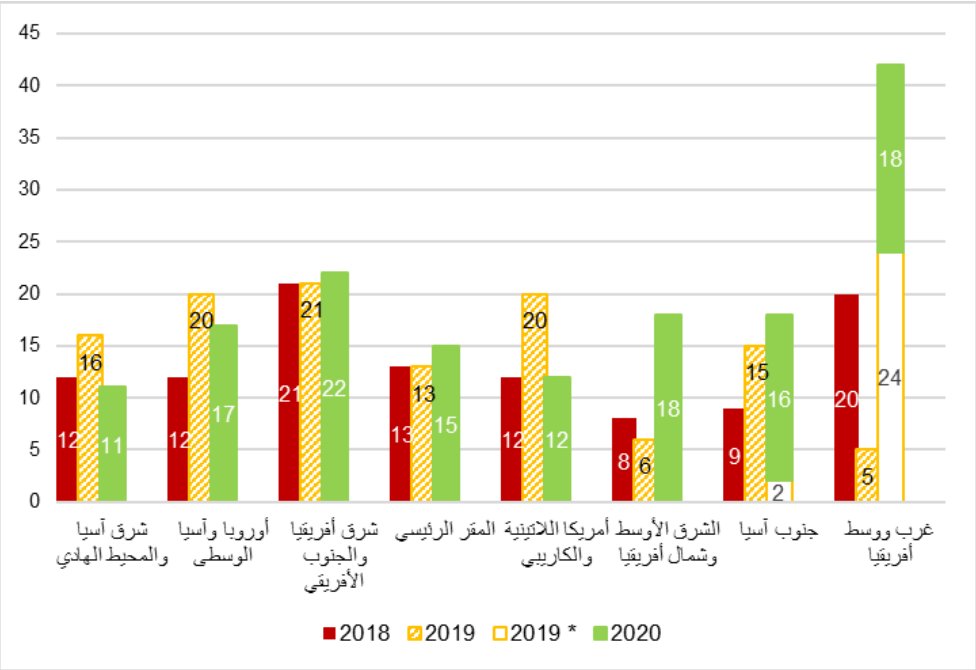

* جزء من برنامج العمل لعام 2019 ولكنه انتهى في عام 2020.

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

31 - تواصلَ أيضاً ارتفاع عدد المكاتب القُطرية التي أجرت تقييماً في السنوات الثلاث الماضية في عام 2020.

الشكل الثالث

النسبة المئوية لعدد المكاتب القُطرية التابعة لليونيسف التي أجرت تقييمات خلال فترة ثلاث سنوات، 2013-2020

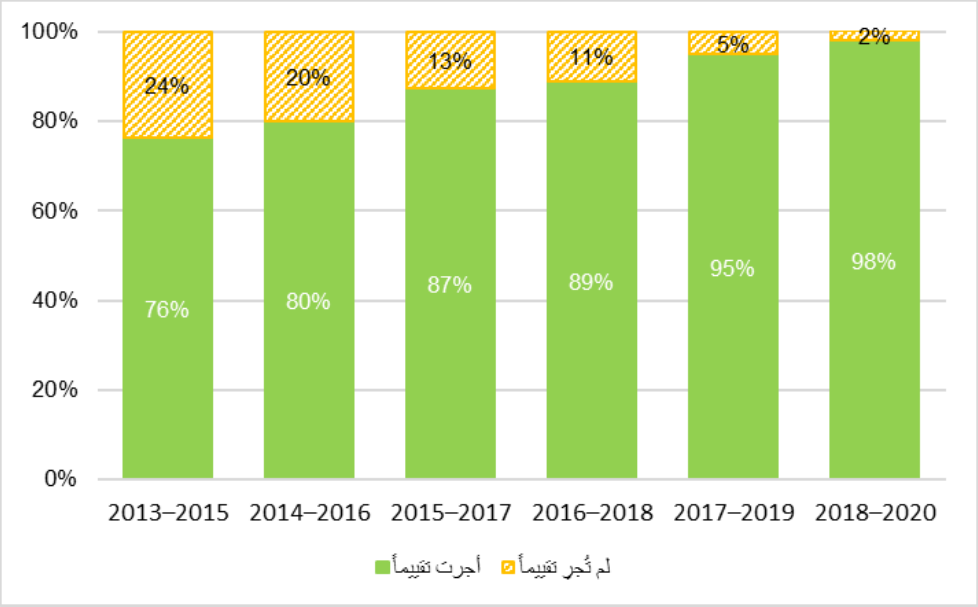

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

32 - حدث انخفاض في عدد المكاتب التي لم تُجرِ تقييمات نتيجة لوجود مكاتب تنفّذ شروط التغطية الجغرافية لسياسة التقييم. ففي خلال الفترة 2018-2020، أجرى 133 مكتباً (98 في المائة) تقييماً واحداً على الأقل. ولم تُجر ثلاثة مكاتب (2 في المائة) أي تقييم خلال الفترة نفسها. تقع هذه البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (جمهورية إيران الإسلامية وسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية). وقد بدأت التقييمات في هذه البلدان وستنتهي في عام 2021. وعموماً، يتواصل تحسُّن التغطية الجغرافية الإقليمية.

الشكل الرابع

عدد المكاتب القُطرية لليونيسف التي أجرت تقييمات بين عاميّ 2018 و 2020 حسب المنطقة

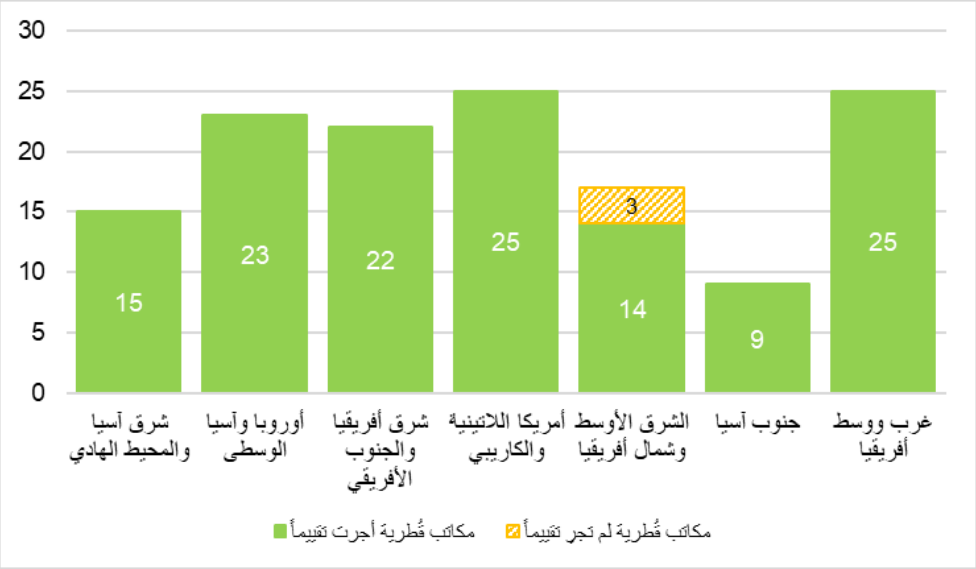

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

1 - التوزيع المواضيعي

33 - خضع ما مجموعه 140 تقييماً جرى تقديمها في عام 2020 لتقدير الجودة التقييمية. وقد كشف تحليل هذه الحافظة من خلال مجالات الأهداف في الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021، عن تركيز أكبر عدد من التقييمات في مجال الهدف 1 وأدنى رقم في مجال الهدف 4، وهذا يعكس جزئياً توزيع النفقات البرنامجية في السنة السابقة. وستواصل وظيفة التقييم السعي لضمان إجراء التقييمات بشكلٍ يعكس أولويات اليونيسف ونفقاتها.

الجدول 1

التوزيع المواضيعي للتقييمات لعام 2020

مجال الهدف	*تقييمات عام 2020*		*النسبة المئوية النفقات البرنامجية لليونيسف لعام 2019*
	عدد التقييمات	*النسبة المئوية لجميع التقييمات*	
لكل طفل الحق في البقاء والازدهار	26	18,6	38,2
لكل طفل الحق في التعلّم	19	13,6	20,4
لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال	18	12,8	12,5
لكل طفل الحق في بيئة آمنة ونظيفة	12	8,6	19,6
لكل طفل الحق في فرصة متساوية في الحياة	14	10,0	9,3
مجالات متعددة الأهداف	51	36,4	
المجموع	**140**	**100**	**100**

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

2 - الأولويات الشاملة للخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021: المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني

34 - واصل مكتب التقييم تقديم الأدلة لدعم إدماج المسائل الجنسانية في تقييماته وتقديراته. وتوفر الأدلة المستمدة من استعراض فاعلية التنمية لعام 2020 تحليلاً للاتجاهات من الفترة 2009-2019 والذي يُظهر زيادة في النسبة المئوية للتقييمات التي أبلغت عن التحسينات في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين. تدعم هذه النتائج ما خلُص إليه تقييم عام 2019 لخطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية، والذي ساهم بشكلٍ كبير في المساواة بين الجنسين عبر مجالات أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وبدون احتساب تأثير تقييم خطة العمل للمسائل الجنسانية، فإنّه في عام 2020 كان الأداء في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة متسقاً مع أداء عام 2019 ("يفي بالمتطلّبات").

الشكل الخامس

الأداء في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة للفترة 2016-2020

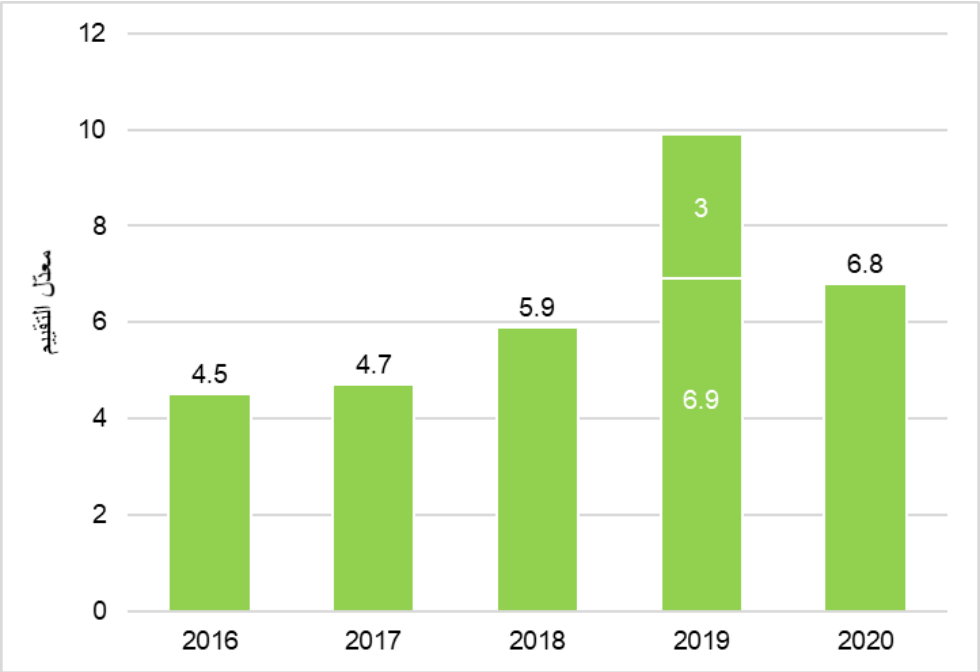

* ارتفعت الدرجة إلى 9,9 في عام 2019 بعد أن أجرت اليونيسف تقييماً مؤسسياً بعنوان تحقيق الإمكانات: تقييم خطط عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية.

مفتاح معدل التقييمات: 0 – 3,49: لا يفي بالمتطلّبات؛ 3,50 – 6,49: قريب من استيفاء المتطلّبات؛ 6,50–9,0: يفي بالمتطلّبات؛ 9,01 – 12: يفوق المتطلّبات

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

35 – التزمت اليونيسف كجميع وكالات الأمم المتحدة بتقديم تقارير حول أدائها بما يتعلق باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. من المتوقع أن تُتيح التقارير حول تنفيذ هذه الاستراتيجية إجراء تقدير لمدى تعميم مفهوم إدماج منظور الإعاقة في عمل المنظمة. كما ستُسلط تلك التقارير الضوء على الممارسات الجيدة وستحدد الثغرات والاحتياجات الرئيسية، ومنها على سبيل المثال ما يتعلق بتطوير معرفة الموظفين وقدراتهم وتطوير الموارد التقنية والمساعدة. ويمكن الاسترشاد بالتقارير الواردة من هيئات الأمم المتحدة في تقرير الأمين العام عن إدماج منظور الإعاقة في منظومة الأمم المتحدة.

36 – ودعماً لهذه الخطة، التزم مكتب التقييم بضمان إدراج اعتبارات الإعاقة في التقييمات. تحتوي منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة حالياً على مؤشرات متعلقة بالإعاقة للمكاتب لاستخدامها لبيان مدى تغطية الإعاقة في التقييم. إضافة إلى ذلك، جرى تحديث تقديرات الجودة للنظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم لتشمل أسئلة حول كيفية دمج التقييمات للإعاقة. إنّ تعزيز إدماج منظور الإعاقة في التقييمات من شأنه أن يساعد كلاً من منظمة اليونيسف ومنظومة الأمم المتحدة على رفع مستوى المساءلة المؤسسية والتعلّم كما سيساهم في تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الالتزام الأساسي بعدم تخلّف أحد عن الرَّكب.

37 - في عام 2020، ومن خلال العمل عن كثب مع القسم المعني بالإعاقة في اليونيسف وباستخدام أطر معيارية مختلفة، قدَّر مكتب التقييم مدى جودة تقييمات العمل الإنساني التي أجرتها اليونيسف والتي تعكس قضايا الإعاقة على مدى السنوات العشر الماضية. وأظهرت عملية التقدير أن ثلث تقييمات العمل الإنساني التي أجريت في السنوات العشر الماضية كانت قد أخذت الإعاقة في الاعتبار. للمساعدة في سد هذه الفجوة، أدرج مكتب التقييم بعض أسئلة التقييم المحددة المتعلقة بالإعاقة في المذكرة التوجيهية لتقييم العمل الإنساني، والتي ستصدر في عام 2021. سيعمل مكتب التقييم أيضاً على مواصلة تقديم الدعم اللازم للمكاتب القُطرية لمعالجة الفجوة وتقييم التنفيذ بواسطة النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

38 - في استجابة لأزمة «كوفيد-19» كلّف مكتب التقييم بإجراء استعراض سريع لفهم كيف أمكن لاستجابة اليونيسف في مجال التعليم أن تعزز من التعليم الشامل. ووجد هذا الاستعراض أن الأطفال ذوي الإعاقة لم يُدرجوا على نحو دائم في وثائق التوجيه الخاصة بالمقر الرئيسي. أما الوثائق التي تناولت القضايا المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة فقد اتخذت موقفاً شاملاً بشأن مسائل الإعاقة. وضعت وثائق التوجيه الإقليمي في بعض الأحيان تصوراً لاستجابة محددة شاملة لمسائل الإعاقة لجائحة «كوفيد-19»، لكن في أوقات أخرى اعتبرت الأطفال ذوي الإعاقة جزءاً من مجموعة أوسع من الأطفال المعرَّضين للخطر. وقد تباينت استجابات البلدان بشكلٍ كبير. إذ أنّ ستة بُلدان من بين أحد عشر بلداً شملها الاستعراض لم يكن لديها وثائق منشورة متاحة تشرح كيفية إدراج الأطفال ذوي الإعاقة في استجابة البرنامج. وقدمت خمسة بلدان أدلة على الاستجابات الشاملة لمسائل الإعاقة تجاه جائحة «كوفيد-19».

39 - مقارنة بعام 2019، كانت هناك زيادة في نسبة التقييمات التي تغطي الموضوع الشامل للعمل الإنساني. فقد غطت 31 في المائة من التقييمات (44 تقييماً) هذا الموضوع، مقارنةً بنسبة 28 في المائة (31 تقييماً) في عام 2019. وستظل تغطية العمل الإنساني في تقييمات اليونيسف تحظى بالأولوية، نظراً لزيادة الإنفاق على العمل الإنساني.

3 - جودة التقييمات

40 - من بين 140 تقييماً خضعت لتقييم مستقل من قبل شركة خارجية باستخدام النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم، كان هناك 136 تقييماً (97 في المائة) ذات نوعية جيدة (صُنفت "استثنائية" أو "مُرضية للغاية" أو "مُرضية"). وبشكلٍ أدق، فقد صُنفت نسبة 12 في المائة (17 تقييماً) بأنها "استثنائية"، و 47 في المائة (66 تقييماً) كانت "مُرضية للغاية"، و 38 في المائة (53 تقييماً) كانت "مُرضية" و 3 في المائة (4 تقييمات) "مقبولة". ولم تُصنف أي تقارير بأنها "غير مُرضية". ويمكن أن يُعزى الانخفاض الطفيف الذي حدث مؤخراً في الجودة الجيدة (الشكل السادس) إلى التعديلات في الأداة التي أدخلت معايير تقييم أكثر صرامة.

الشكل السادس

اتجاه جودة التقييمات، 2012-2020

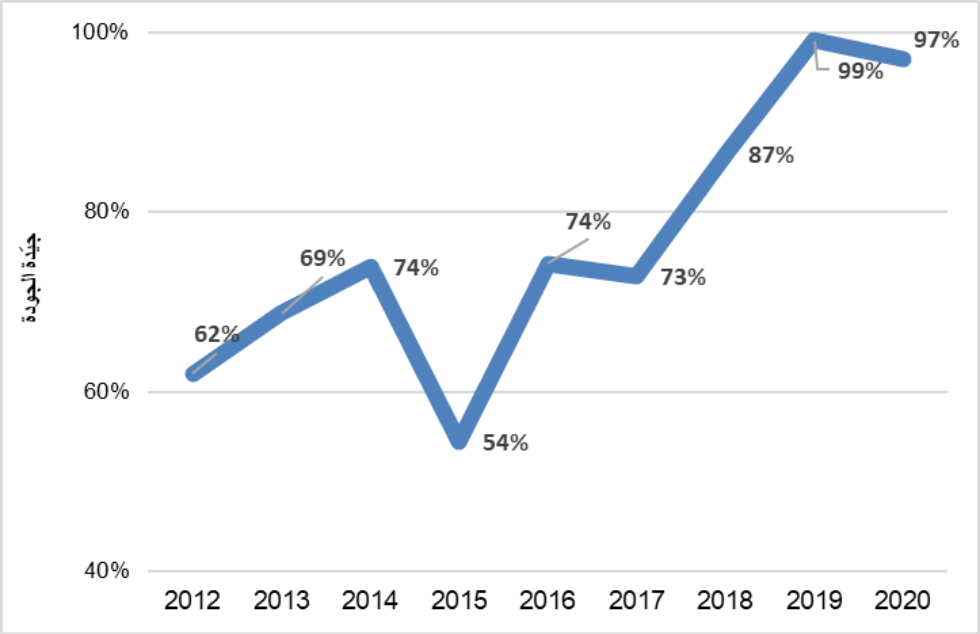

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

41 - أعطى النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم عدّة تقييمات لليونيسف أعلى تصنيفات الجودة: تقييم البرنامج القُطري للتعاون بين حكومة مدغشقر واليونيسف (2015-2019)؛ تقييم البرنامج القُطري للتعاون بين حكومة أوزبكستان واليونيسف (2016-2020)؛ تقييم التدخل السلوكي الإيجابي على مستوى المدرسة ومبادرة الدعم في جامايكا؛ تقييم برنامج اليونيسف للمشاركة الاقتصادية للشباب في الأردن؛ التقييم التجميعي المتعدد البلدان للبرامج المدرسية الملائمة للطفل في غينيا - بيساو؛ وتقييم برنامج تثقيف الوالدين في ساو تومي وبرينسيبي.

4 - مستوى التقييم ونوعه

42 - في عام 2020، كانت هناك خمسة تقييمات على مستوى المخرجات، و 108 تقييمات على مستوى المخرجات والنواتج، و 12 على مستوى النواتج، و 15 على مستوى الأثر. وكان هناك سبعة وأربعون تقييماً تكوينياً و 34 تقييماً تجميعياً و 57 تقييماً تجميعياً وتكوينياً على حد سواء، بينما كان هناك اثنان من التقييمات الفوقية.

الجدول 2

مستوى ونوع التقييمات التي أجريت في عام 2020

مستوى التقييم	*عدد التقييمات*	*النسبة المئوية لجميع التقييمات*
المُخرَج	5	3,6
الناتج	12	3,6
المخرج والناتج	108	77,1
الأثر	15	10,7

نوع التقييم	*عدد التقييمات*	*النسبة المئوية لجميع التقييمات*
تكويني	47	33,6
تجميعي	34	24,3
تجميعي وتكويني	57	40,7
تقييم فوقي	2	1,4

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

43 - تجدر الإشارة إلى تزايد نسبة تقييمات البرامج القُطرية التي أُجريت. وقد استُرشد بهذه التقييمات في وثائق البرامج القُطرية الجديدة التي كانت قيد التصميم.

الشكل السابع

موضوع التقييم، 2020

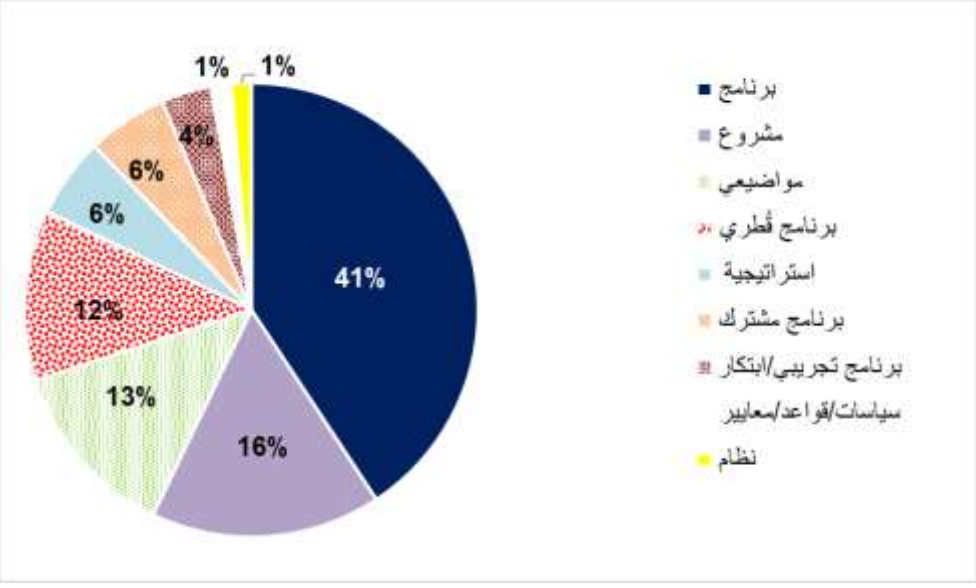

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

خامساً - الحفاظ على حوكمة قوية للتقييم في اليونيسف

أ - الحوكمة

44 - تتضمن سياسة التقييم المنقحة لعام 2018 أحكاماً واضحة بشأن ترتيبات حوكمة التقييم. لا يزال مكتب التقييم يواصل تقديم الإشراف والتوجيه اللازمين، بما في ذلك من خلال العمل مع عدّة جهات معنية رئيسية: المجلس التنفيذي، الذي استعرض تقارير التقييم واتخذ قرارات بشأنها في جميع جلساته المعقودة في عام 2020؛ واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات، التي واصلت عملها على المستويين المركزي واللامركزي بخصوص وظيفة التقييم بما يتعلق بمؤشرات أداء التقييم وخطط العمل والميزانيات والتوظيف؛ ولجنة التقييم العالمية، التي عملت على مواصلة الحوار البنّاء مع الإدارة العليا في اليونيسف؛ والفريق الاستشاري المعني بالتقييم، الذي دعم مدير التقييم في الأمور المتعلقة بالقدرة التقنية العامة للوظيفة.

45 - عززت سياسة التقييم المنقحة الرقابة التي يمارسها مدير التقييم، كونه يتحمل المسؤولية العامة عن وظيفة التقييم. وتشمل هذه المسؤولية التنفيذ الناجح لترتيب "مصفوفة" للإدارة، تدعم فيها المكاتب الإقليمية، من خلال المديرين الإقليميين ومستشاري التقييم الإقليميين، وظيفة التقييم في اليونيسف. تعمل المكاتب أيضاً مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لدعم التقييم.

46 - استطاعت اليونيسف تعيين أخصائيي تقييمات من أقطار متعددة في جميع المناطق بفضل الموارد التي أصبحت متاحة من خلال صندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم. وقد أثبتت هذه الشبكة من الأخصائيين قدرتها على إحداث فارق ملموس في قدرة الوظيفة على المستوى الميداني، كما يتضح من نتائج الأداء الموصوفة في هذا التقرير. وقد تحققت هذه النتائج على الرغم من تفشي جائحة «كوفيد-19» وانخفاض مخصصات صندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم.

ب - الموارد

1 - الموارد المالية

47 - بلغت نسبة إجمالي موارد البرنامج التي أُنفقت في عام 2020 على التقييم 0,64 في المائة، أي بانخفاض عن نسبة 0,86 في المائة المسجلة في عام 2019. ويمكن اعتبار هذا الانخفاض مرتبطاً جزئياً بالانخفاض الكبير في مخصصات صندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم. وكان التمويل الجماعي التكميلي عاملاً رئيسياً في تعزيز الإنفاق على التقييم في السنوات الأخيرة، حيث خُصصت الأموال للتقييم. وبالتالي، كان لانخفاض مخصصات 2019 تأثيراً سلبياً على الإنفاق الإجمالي للوظيفة. بالإضافة إلى ذلك، فقد أثّرت القيود المفروضة استجابةً لجائحة «كوفيد-19» على الإنفاق الخاص بالتقييم أيضاً حيث انتقلت المكاتب إلى جمع البيانات عبر الإنترنت. ومن المتوقع أن يتحسن الإنفاق على التقييم مع رفع حالات الإغلاق الشامل. علاوة على ذلك، أدى التوظيف الأخير لعدد 16 اختصاصياً من أقطار متعددة إلى تقليل الحاجة إلى السفر، حيث أُجريت التقييمات من قبل اختصاصين داخل القُطر.

الشكل الثامن

إنفاق اليونيسف على التقييم كنسبة مئوية من مجموع النفقات البرنامجية، 2014-2020

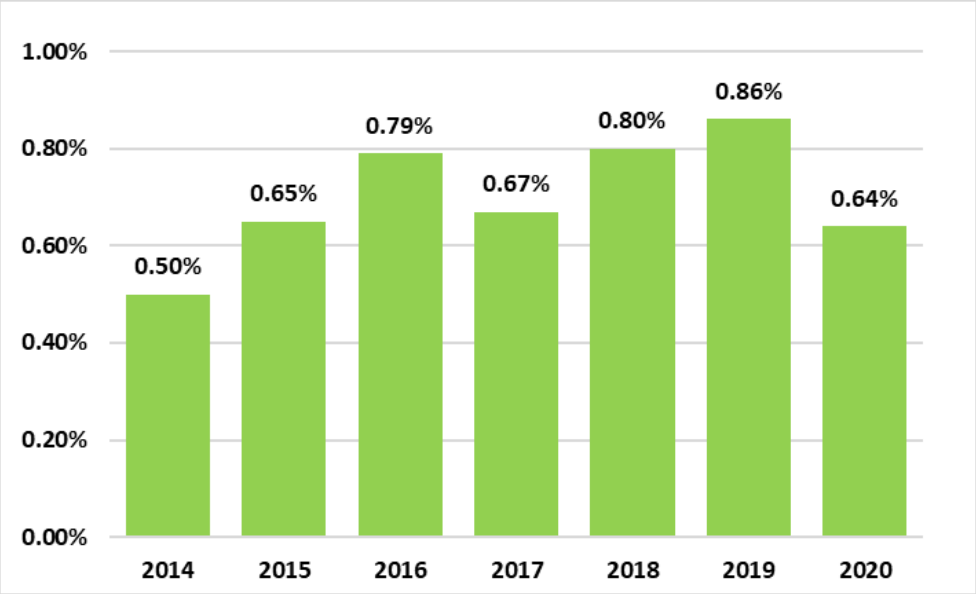

المصدر: لوحة أداء وظيفة التقييم في Insight (نظام إدارة الأداء في اليونيسف)

48 - على الصعيد الإقليمي، فإنّ تحقيق هدف السياسة العامة البالغ 1 في المائة ما زال يمثل تحدياً، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تضم بعضاً من أكبر برامج العمل الإنساني التي تنفذها اليونيسف. يستكشف مكتب التقييم أفضل السبل لمساعدة المناطق على زيادة نفقات التقييم. ويشمل ذلك بيان تكاليف تقييمات المستوى 3 في القُطر الذي أجريت فيه، وتعزيز قدرة الموارد البشرية، فضلاً عن ضمان أن تحدد المكاتب وتتتبّع نفقات التقييم الخاصة بها بشكلٍ صحيح.

الجدول 3

الإنفاق على التقييم في عام 2020 حسب المنطقة: النفقات المتوقعة ونسبتها المئوية من إجمالي النفقات البرنامجية

(مليون دولار أمريكي)

المنطقة	*النفقات البرنامجية*	*نفقات التقييم المتوقعة*	*نفقات التقييم الفعلية*	*النسبة المئوية نفقات التقييم*
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	1732,1	17,3	3,6	0,21
غرب ووسط أفريقيا	1482,7	14,8	7,3	0,50
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	1457,6	14,6	10,4	0,71
أمريكا اللاتينية والكاريبي	382,1	3,8	3,0	0,79
المقر الرئيسي	1392,9	13,9	11,6	0,83

(مليون دولار أمريكي)

المنطقة	*النفقات البرنامجية*	*نفقات التقييم المتوقعة*	*نفقات التقييم الفعلية*	*النسبة المئوية نفقات التقييم*
جنوب آسيا	807,2	8,1	6,9	0,85
أوروبا وآسيا الوسطى	337,4	3,4	3,5	1,04
شرق آسيا والمحيط الهادي	453,9	4,5	4,8	1,05
المجموع	**8046,0**	**80,5**	**51,1**	**0,64**

النسبة المئوية الرئيسية

0,50–0 | 0,80–0,51 | 1,0–0,81

المصدر: لوحة أداء وظيفة التقييم في Insight (نظام إدارة الأداء في اليونيسف)

2 - الموارد البشرية وبناء القدرات

49 - في عام 2020، أحرزت اليونيسف، بالتعاون مع كلية موظفي الأمم المتحدة، تقدماً كبيراً في برنامج التعلّم المختلط، والذي اشتمل على تيسير التعلّم عبر الإنترنت على المستوى المتوسط من خلال منصة تفاعلية، يعقبه تدريب متقدم على التقييم للموظفين والشركاء يُجرى وجهاً لوجه لمدة أسبوعين. ويجري طرح الدورة التدريبية عبر الإنترنت، كما يجري تصميم المناهج الدراسية للتدريب المباشر مع جامعة سنغافورة الوطنية. ومن المتوقع أن تبدأ التدريبات بمجرد رفع القيود المفروضة على السفر.

50 - وسّع برنامج التعلّم نطاقه في الوقت الحاضر، وذلك مع تقديم مجموعة من الأنشطة لتعزيز المهارات للأوساط المعنية بالتقييم. وبالإضافة إلى الدورات الأولية، يشتمل البرنامج حالياً على دورتين يشارك فيها المتدرب حسب وتيرة التعلّم الخاصة به، واحدة تتعلق بسياسة التقييم والحوكمة وهي مخصصة لموظفي التقييم، والأخرى تتعلق بالمهارات التقنية الأساسية المستخدمة في التقييم وهي لجميع الموظفين.

51 - تأجّل اجتماع التقييم العالمي لعام 2020 ويوم التقييم العالمي حتى نهاية عام 2021 بسبب الجائحة. ومع ذلك، يجري التخطيط لسلسلة من فعاليات التعلّم بشأن الدروس المستفادة من وظيفة التقييم، حيث إنها تتكيف مع السياقات والظروف المختلفة اختلافاً كبيراً.

52 - ولتشجيع استخدام التقييمات بشكلٍ متزايد في تخطيط البرامج ووضع السياسات، أجرى مكتب التقييم في عام 2020 دراسة مشتركة مع مركز إينوشينتي للأبحاث التابع لليونيسف حول أفضل الأبحاث والتقييمات في اليونيسف. واختارت هذه الدراسة ثماني تقييمات قُدّرت بأنها أكثرها تأثيراً في دعم الحكومات لتعزيز برامجها وسياساتها الموجهة للأطفال. ومن بين تلك التقييمات الثمانية، اختار فريقٌ ثلاث تقييمات باعتبارها أكثر التقييمات تأثيراً.

ج - التوجيه والأدوات وضمان الجودة

53 - واصل مكتب التقييم تطوير وتحسين الأدوات والتوجيهات لتعزيز كفاءة وظيفة التقييم. تتضمن منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة في الوقت الحالي ميزات إخطار للمكاتب لإطلاعها على التحديثات بشأن الإدخالات، وقد أدى ذلك إلى تحسين دقة المعلومات المخزنة على المنصة. ويمكن أن يُعزى التحسُّن في تخطيط التقييم وتنفيذ استجابات الإدارة إلى هذه الميزات الجديدة. ولا زالت المناقشات جارية لإدماج الخطة المتكاملة للرصد والتقييم في منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة للحصول على نسخة إلكترونية من الخطة.

54 - اتخذ مكتب التقييم إجراءات رئيسية من أجل تعزيز ضمان جودة التقييمات. واستندت التحديثات الأخيرة للنظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم إلى الاستعراض الشامل الذي أجراه النظام في عام 2019. من بين التغييرات/التحسينات الرئيسية في نموذج النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم إدخال نظام للترجيح ومقياس تصنيف معدل مع تقديم فئة متميز/استثنائي. كذلك، دُمجت المرشّحات بحيث يمكن معالجة أنواع مختلفة من المنتجات من خلال النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم. إضافةً إلى ذلك، أُضيفت أسئلة جديدة حول الابتكار والدروس المستفادة واستخدام الوسائل البصرية، مع وضع تعليقات خبراء الاستعراض في الاعتبار.

55 - يحضِّر مكتب التقييم أيضاً لإجراء خاص لضمان الجودة في اليونيسف لوظيفة التقييم بأكملها استجابةً لتوصية من تقييم آليات ضمان الجودة على المستويين المركزي واللامركزي. وأخيراً، بدأ مكتب التقييم عملية عيّن من أجلها خبراء استعراض خارجيين من النظراء لدعم مدير التقييم في توفير ضمان جودة التقييمات المؤسسية.

سادساً - التقييم دعماً لمنظمة حريصة على التعلّم

أ - تعزيز تنفيذ إجراءات ردود الإدارة

56 - تتطلب سياسة التقييم إعداد ردّ الإدارة لكل تقييم مكتمل وتدعو إلى تقديمه في غضون 60 يوماً من تقديم ذلك التقييم إلى منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة. ومع ذلك، فقد مُددت هذه الفترة إلى 90 يوماً نظراً للتحديات المتعلقة بجائحة «كوفيد-19». وبحلول نهاية عام 2020، قُدّمت ردود الإدارة على 110 تقييماً كانت قد أُجريت في عام 2019. وتعد هذه زيادة بنسبة 2 في المائة عما لوحظ في الربع الأخير من عام 2019، في حين كان هناك ردّ من الإدارة على 100 تقييم (96 في المائة) من التقييمات التي أُجريت عام 2018. ومن أصل 140 تقييماً أُجريت خلال عام 2020، قُدّم ردّ الإدارة على 92 تقييماً (66 في المائة). وبينما لا يزال هناك 48 تقييماً (34 في المائة) تفتقر إلى ردّ الإدارة، تجدر الإشارة إلى أن 45 منها قُدمت في كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير وكانت لا تزال ضمن مهلة 90 يوماً لتقديم ردود الإدارة وقت كتابة هذا التقرير. وبالتالي، فإنّ هناك خمس تقييمات فقط (ثلاثة من دورة عام 2020 وواحد من كل من عامي 2019 و 2018) تأخر ردّ الإدارة عليها (انقضى أكثر من 90 يوماً).

الشكل التاسع

التقييمات المقدّمة مع ردّ من الإدارة، 2018-2020

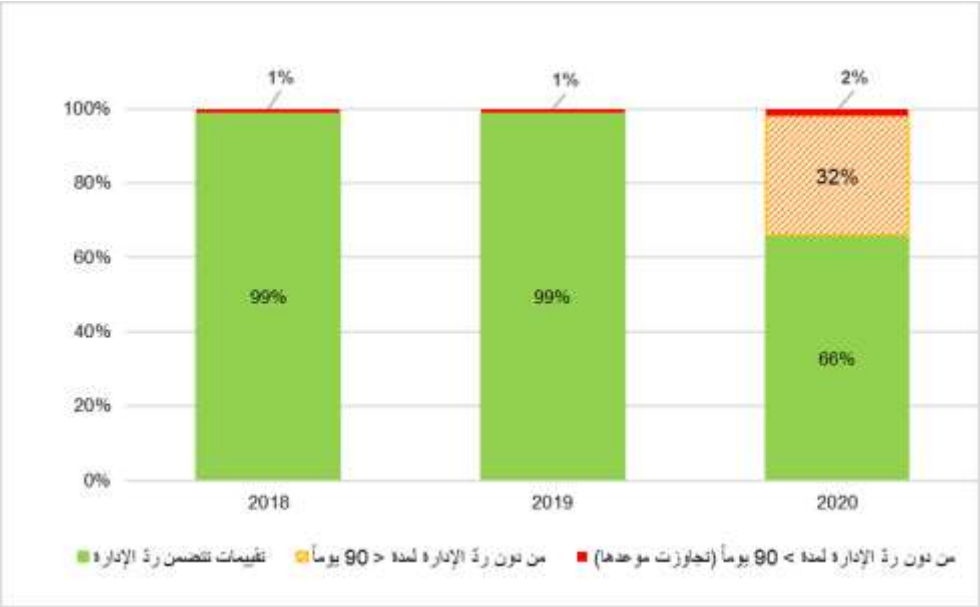

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

57 - ستُتاح البيانات الكاملة لعام 2020 في الربع الثاني من عام 2021، حيث قُدمت معظم التقييمات في نهاية شهر كانون الثاني/يناير، قبل إغلاق دورة التقييم. في نهاية شباط/ فبراير 2021، كان تنفيذ إجراءات ردّ الإدارة بشأن التقييمات المُنجزة في عام 2018 قد بلغت نسبته 96 في المائة (أُنجز 82 في المائة، و 14 في المائة قيد التنفيذ، و 2 في المائة لم يبدأ، وأُلغي 2 في المائة)، مقارنة بإجراءات عام 2019، والتي بلغت نسبة تنفيذ ردّ الإدارة فيها بشأن التقييمات المُنجزة 83 في المائة (أُنجز 35 في المائة، و 48 في المائة قيد التنفيذ، و 17 في المائة لم يبدأ). لقد تأخر تنفيذ بعض إجراءات ردّ الإدارة بسبب تدابير حالة الإغلاق الشامل، حيث كانت مكاتب اليونيسف في معظم الحالات تنفّذ التوصيات مع الشركاء والحكومات المضيفة.

الشكل العاشر

تنفيذ إجراءات ردود الإدارة على التقييم للفترة 2018-2020

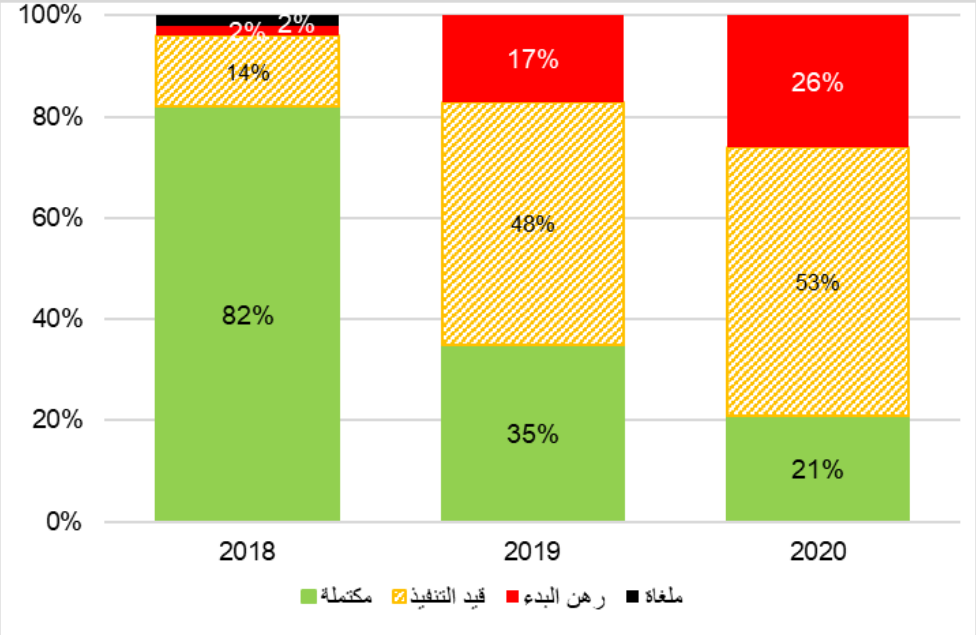

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

58 - بالنسبة إلى الفترة 2017-2019، كان تنفيذ ردود الإدارة بطيئاً بدرجة أكبر في المقر الرئيسي، ومنطقة غرب ووسط أفريقيا، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، حيث لم يبدأ بعدُ تنفيذ 25 في المائة و 24 في المائة و 20 في المائة، على التوالي، من الإجراءات (انظر الشكل الحادي عشر). أما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا، فقد بلغت النسبة المئوية لردود الإدارة التي لم تبدأ بعدُ 18 في المائة، و 17 في المائة، و 15 في المائة، و 11 في المائة و 9 في المائة على التوالي.

الشكل الحادي عشر

تنفيذ إجراءات ردود الإدارة للفترة 2018-2020، حسب المنطقة

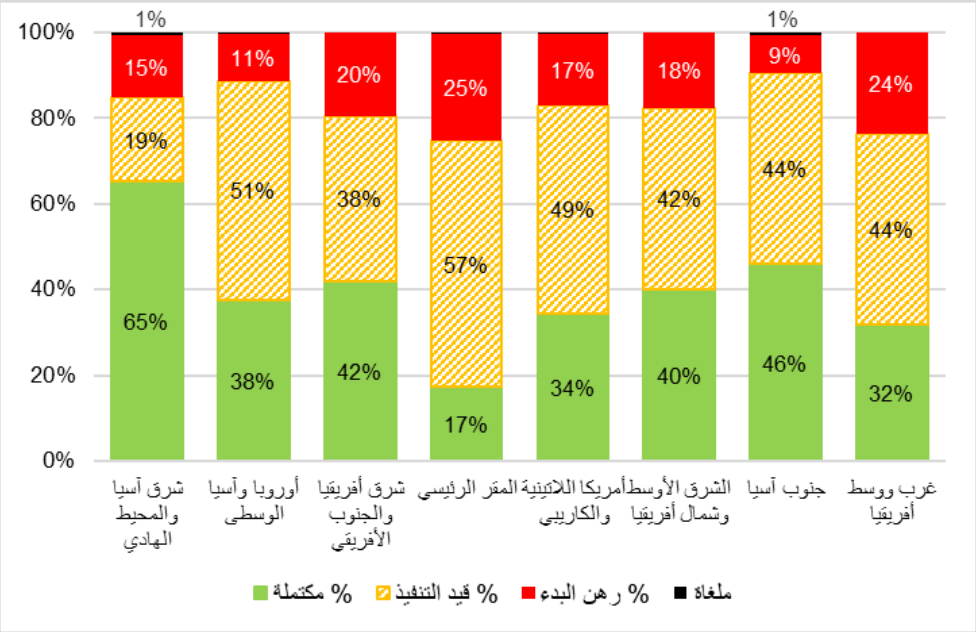

المصدر: منصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة.

ب - مواصلة تعزيز استخدام التقييمات وتأثيرها

59 - لإتاحة الأدلة المستمدّة من التقييمات بشكلٍ أكبر للجهات المعنية والشركاء الرئيسيين، أطلق مكتب التقييم، بالشراكة مع مكتب اليونيسف للبحوث - إينوشينتي وسبعة شركاء من الجامعات وشبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ولجنة *لانسيت* «كوفيد-19» منصة "التنمية العالمية المشتركة"، وهي منصة للأدلة الرقمية تركز على السياسات والبرامج التي تُعنى بالطفولة.

60 - تعمل المنصة أيضاً بمثابة مركز لتبادل التعلّم والوسيط لإدارة المعرفة للجنة *لانسيت* «كوفيد-19». وقد أثبتت سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية وعمليات تبادل التعلّم التي استعانت بمصادر خارجية من الجمهور أنها وسيلة مفيدة لمشاركة التوجيهات والخبرات والدروس المستفادة من التقييمات. على نحو أهم، ونظراً لأن محتوى المنصة يعتمد إلى حد كبير على الشركاء الخارجيين، يمكن استكمال التقييمات بمساهمات خارجية من شركاء اليونيسف على الأرض.

61 - في عام 2020، استضافت المنصة ثلاث حلقات دراسية شبكية: حلقتان دراسيتان شبكيتان للشباب تضمّان صانعي التغيير من الشباب، وحوار افتتاحي في مجال السياسات استُضيف بالاشتراك مع لجنة *لانسيت* «كوفيد-19» وشمل عملاً تقييمياً من مجموعات الحماية الاجتماعية لليونيسف. جرى الترويج للمنصة كذلك من قبل المدير التنفيذي في ندوة شباب الفاتيكان 2020 الافتراضية في محاولة لإشراك الشباب في المساهمة في تعلّم ما يصلح للأطفال في المنصة.

سابعاً – التقييمات المؤسسية

62 – تُحدِّد خطة التقييمات العالمية برنامج التقييمات المؤسسية طوال المدة التي تشملها الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018–2021. ويسير تنفيذ الخطة في الاتجاه الصحيح، بما في ذلك استعراض التدريس والتعلّم في خلال جائحة «كوفيد–19»، والذي انتهى في أوائل عام 2021. (انظر المرفق للاطلاع على التفاصيل المتعلقة ببرنامج العمل لعامي 2020 و 2021 وبالأعمال الإضافية، مثل التقييمات المشتركة، التي نشأت بعد إقرار المجلس التنفيذي للخطة.)

63 – بدأ تقييم النُّهج المتبعة في برامج الحماية الاجتماعية في الحالات الإنسانية في الربع الأول من عام 2020، وقد شمل ذلك البرامج القائمة على التحويلات النقدية. وقد سُلمت مشاريع التقارير – ومن بينها دراسة تجميعية عالمية وأربع حالات قُطرية – في كانون الأول/ديسمبر 2020 ومن المتوقع الانتهاء منها بحلول نهاية الربع الثاني من عام 2021. وجرى الانتهاء من التقييم المؤسسي لعمل اليونيسف في البيئات الحضرية في كانون الأول/ديسمبر 2020، وقُدم إلى المجلس التنفيذي لليونيسف في دورته العادية الأولى لعام 2021، في شباط/فبراير. تضمّن التقييم ملاحظات هامّة على البرامج والأداء الحضري لليونيسف، كما شمل عدّة توصيات وافقت عليها الإدارة العليا.

64 – اكتمل تقييم الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018–2021، في كانون الأول/ديسمبر 2020، وقُدِّم إلى المجلس التنفيذي لليونيسف في دورته العادية الأولى لعام 2021. كان هذا أول تقييم للخطة الاستراتيجية لليونيسف، وقد أُجريَ للأغراض الأساسية التالية: (أ) تقييم استخدام الخطة الاستراتيجية للفترة 2018–2021، كأداة لتوجيه وإدارة أنشطة اليونيسف؛ (ب) تسهيل التعلّم من تجربة اليونيسف؛ (ج) تقديم توصيات عملية استراتيجية وتخطيطية قابلة للتنفيذ لدورة التخطيط الاستراتيجي القادمة. وقد عرضَ هذا التقييم أدلة حاسمة بشأن توجيه تصميم الخطة الاستراتيجية الجديدة؛ ووافقت الإدارة العليا على التوصيات السبع كلها.

65 – جمع استعراض فاعلية التنمية للفترة 2016–2019 النتائج المُجمّعة من تقييمات اليونيسف من عام 2016 إلى عام 2019. بالإضافة إلى التحليل الفوقي المنهجي لوثائق التقييم، قدّم استعراض عام 2020 تحليلاً لاتجاهات أداء اليونيسف بناءً على مجموعة من معايير التقييم: ومنها أهمية التدخل؛ وتحقيق الأهداف؛ والمحاور الشاملة؛ والاستدامة؛ والكفاءة؛ واستخدام التقييم ورصده لتحسين الفاعلية. وبشكلٍ عام، لوحظ أن برامج اليونيسف تناسبت باستمرار مع احتياجات الأطفال والأولويات المتعلقة بهم، مما يدل على الأداء الجيد للبرنامج، مع الالتزام القوي بالشركاء والأولويات الوطنية. كما لوحظ تقدّم هام في المساواة والإنصاف بين الجنسين للأطفال المهمّشين والمعرّضين للخطر. أوصى الاستعراض بمطامح أوسع على مستوى المنظمة بما يتعلق بالإنصاف بين الجنسين وزيادة المشاركة والمشاورات مع أفراد المجتمع المحلي لخدمة الفئات المهمّشة بشكلٍ أكثر فاعلية. أشارت النتائج إلى أن قابلية البرامج التي تدعمها اليونيسف للتوسع تعتمد على استدامة التمويل، ولا سيما المنفذ إلى تمويل موثوق من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن نُظم التقييم قد تحسنت باستمرار على مدى السنوات العشر الماضية، فإنّ فاعلية أنظمة الرصد والإدارة المبنية على النتائج لا تزال تشكل تحدياً، لا سيما على صعيد المكاتب القُطرية. وأخيراً، أشار الاستعراض إلى أهمية تحديد أدلة أساسية وتحليلات بشأن بعض استراتيجيات التغيير لتوجيه تقييم الخطة الاستراتيجية للفترة 2018–2021.

66 - شمل تقييمان مشتركان بين الوكالات للعمل الإنساني استُهلا في عام 2019 وأُنجزا في عام 2020 الاستجابة المشتركة بين الوكالات بشأن إعصار إيداي، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات. وتأجّل تقييم الاستجابة للأزمة اليمنية بسبب جائحة «كوفيد-19» بحيث يُجرى في عام 2021.

67 - كان تقييم الاستجابة لإعصار إيداي هو أول تقييم لمساهمة آلية توسيع نطاق التفعيل الجديدة منذ اعتمادها من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2018. وخلُص التقييم إلى أن زيادة نطاق التفعيل، والتأهب المشترك والتعاون القوي مع الحكومات، مقترناً بالتقييمات الجوية المشتركة في حينه، قد كفلت توقُّع الاحتياجات الإنسانية العاجلة بصورة صحيحة وساهمت في النجاح الشامل للاستجابة. وكما هو مخطط له، فقد ساعدت عملية زيادة نطاق التفعيل على زيادة القدرات داخل القُطر وعلى تعبئة الموارد البشرية والمالية في المراحل الأولى من الاستجابة.

68 - حدد التقييم أيضاً عدّة فرص لتحسين الاستجابات الجماعية المستقبلية في سياقات مماثلة. ويشمل ذلك استخدام أفضل لمحفزات العمل الاستباقي/المبكر والتدخلات القائمة على التحويلات النقدية، وزيادة المشاركة مع منظمات المجتمع المدني المحلية والقطاع الخاص، وإدارة أكثر تنسيقاً لبيانات الرصد والتقييم. كما سلط التقرير الضوء على بعض الفرص الضائعة، مثل التأخير في تلبية احتياجات الإنعاش المبكر للسكان المتضررين. وعلى وجه الخصوص، فقد واجه الانتقال إلى استجابة الإنعاش المبكر تحديات بسبب الافتقار إلى التخطيط المشترك وعدم حشد التمويل الكافي للاحتياجات.

69 - كان تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أول تقييم مواضيعي يضطلع به فريق العمل الإنساني المشترك بين الوكالات. وقد أظهر التقييم أنه منذ عام 2017، أحرزت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تقدماً ملحوظاً في إدماج المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في استجاباتها الإنسانية، لا سيما في الأزمات التي طال أمدها. وتضمنت عوامل النجاح تطوير إطار المساءلة عن المساواة بين الجنسين للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتوجيهات على مستوى المجموعة والوكالة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وزيادة توافر مستشاري الشؤون الجنسانية من خلال مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية وآليات التصدي للاحتياجات الإضافية المفاجئة الخاصة بالوكالة قائدة المجموعة. كذلك، ساعدت الاستثمارات في التوجيه والتدريب وتوافر الخبرات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الجهاتَ الفاعلة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية في استشارة النساء والفتيات المتضررات على نحو أكثر منهجية وزيادة جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر والإبلاغ عنها.

70 - حدد التقييم أيضاً عدّة فرص لتحسين الاستجابات الجماعية المستقبلية، ومنها الانتشار السريع للخبراء في المسائل الجنسانية في حالات الطوارئ المفاجئة، وزيادة القدرات في المسائل الجنسانية التي يمكن التنبؤ بها على مستوى المجموعة والفريق القُطري للعمل الإنساني، وزيادة تمويل البرامج في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وتحسين التنسيق والمساءلة لتعميم هذا الجزء من البرامج على الصعيدين القُطري والعالمي.

71 - سيُقدَّم التقييم العالمي لبرامج اليونيسف المتعلقة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في الأزمات التي طال أمدها إلى المجلس التنفيذي لليونيسف في دورته السنوية لعام 2021. وقد كان هذا أول تقييم مواضيعي عالمي لليونيسف يركز بشكلٍ خاص على سياقات الأزمات التي

طال أمدها. ومع بلوغ متوسط مدة الأزمة الآن أكثر من تسع سنوات، تضمَّن التقييم دروساً قابلة للتطبيق على نطاق اليونيسف وعلى نطاق أوسع في قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع عند الربط بين البرامج الإنسانية والإنمائية. وجد التقييم أن اليونيسف نجحت إلى حدّ كبير في تحقيق الأهداف المتعلقة بتغطية المياه، بَيْد أن التقدم المحرز في مجال توفير خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية مازال متأخراً. علاوة على ذلك، ففي حين كانت معايير تغطية الخدمة كافية، كانت ثمة حاجة إلى زيادة التركيز على الإنصاف والجودة. وأخيراً، يلزم الاضطلاع بمزيد من الأعمال لتنفيذ جدول أعمال اليونيسف التحولي بشأن ربط البرامج الإنسانية والإنمائية على الصعيد القُطري لتكييف البرامج مع استمرار الأزمات وتطورها. وأوصى التقييم بأن تُحسِّن اليونيسف من طرق جمع البيانات واستخدامها، وأن تعزز الشراكات المحلية، وأن تستعيد الريادة الفكرية لليونيسف في هذا القطاع.

72 - انظر المرفق للاطلاع على برنامج العمل للعامين 2020 و 2021.

ثامناً - الخاتمة

73 - شكّلت جائحة «كوفيد-19» والأزمة العالمية التي تلت ذلك تحدياً لقدرة وظيفة التقييم على توليد الأدلة بشكلٍ أسرع. وكان على الوظيفة أن تتكيف وتتعلم بسرعة بشأن ما كان يصلُح للأطفال في ظروف صعبة للغاية. دُعيت وظيفة التقييم، على وجه الخصوص، إلى تقديم إجابات في الوقت المناسب إلى مديري البرامج حول ما إذا كانت استجابتهم للأزمة مناسبة وتحقق النتائج المتوقعة من عدمه. وقد استُخلص عددٌ من الدروس الهامّة، والتي ستوجّه عمل الوظيفة من الآن فصاعداً.

74 - أظهر التقييم السريع للمجتمع المحلي فائدة البيانات المتسلسلة زمنياً والخفيفة والسريعة في الأزمات وأيضاً التقييمات الآنية والاستعراضات السريعة، حيث أثبتت مدى قيمتها في كل من التعلّم والمساءلة. على نحوٍ عام، تسارعت كثيراً وتيرة الابتكارات في جمع البيانات لتوليد أدلة مستمدة من التقييمات في عام 2020. وقد عُممت الأدوات والأساليب الجديدة، كما توسّع نطاق المنتجات التقييمية المتاحة للمكاتب القُطرية والشركاء. ولا بد لهذه الجهود من أن تتواصل حتى بعد انتهاء الأزمة، بحيث تسفر عن وظيفة تقييم أقوى.

75 - بفضل تلك التعديلات، واصلت الوظيفة أداءها الجيد على نحو استثنائي في جميع المؤشرات الرئيسية تقريباً على الرغم من وجود تحديات كثيرة. وقد أتى الاستثمار خلال العامين الماضيين في صندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم بثماره، إذ ساعد على تقديم عدد قياسي من تقييمات عالية الجودة. وقد ساهم إنشاء وظائف تقييم إقليمية متعددة الأقطار بوضوح في تحقيق هذا الإنجاز. بَيْد أن تخفيض صندوق التمويل الاجتماعي المخصص للتقييم بمقدار الثلثين في عام 2020 بدأ يقوّض المكاسب التي تحققت. ويُشكّل الصندوق عاملاً هامّاً في الانتقال نحو المعيار المرجعي الذي حدده المجلس التنفيذي في مقرره 2018/10، والذي دعا فيه إلى أن يمثل التقييم 1 في المائة من النفقات البرنامجية. ويتحتم تأمين هذه الموارد وجعلها قابلة للتنبؤ بها لفترة السنوات الأربع القادمة.

76 - مع تزايد المنتجات التقييمية في المجال العام الآن، أصبح من الأولويات أيضاً زيادة استخدام أدلة التقييمات. بُذلت جهود في عام 2020 لإشراك المجتمع المحلي في التفكير في النتائج المنبثقة عن الأدلة التقييمية، مع اعتبار منصة "التنمية العالمية المشتركة" مثالاً رئيساً. وهناك حاجة الآن إلى تحويل أدوات

كثيرة متاحة للمنظمة، مثل ردود الإدارة وتقييمات النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم، لتوطيد ثقافة استخدام التقييم للتعلّم والتطوير إضافةً إلى المساءلة.

77 - ظهر اهتمام بالتقييمات التي تقودها الأقطار وتقييمات البرامج القُطرية، وربطها بتقييمات أُطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والاستعراضات الوطنية الطوعية للتقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتُعد وظيفة التقييم في وضع قوي يسمح لها بالمساهمة في تعزيز قدرة التقييم الوطنية وتعزيز التقييم على نطاق المنظومة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل عقْدٍ من العمل.

تاسعاً - مشروع قرار

إنّ المجلس التنفيذي،

1 - ***يحيط علماً*** بالتقرير السنوي لعام 2020 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2021/18) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2021/19)؛

2 - ***يحيط علماً أيضاً*** بالتقييم العالمي لبرامج اليونيسف لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في الأزمات التي طال أمدها للفترة 2014-2019، وموجزه (E/ICEF/2021/20) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2021/21http://www.undocs.org/E/ICEF/2021/21).

المرفق

برنامج العمل للفترة 2020-2021

الجدول 1

التقييمات وغيرها من المنتجات التقييمية المُنجزة في عام 2020

استُهل قبل عام 2020 وأُنجز عام 2020	*استُهل وأُنجز في عام 2020*
• تقييم عمل اليونيسف المتعلق بالأطفال في البيئات الحضرية	• تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن الاستجابة لإعصار إيداي في موزامبيق (مشترك)[أ]
• التقييم التكويني لإشراك اليونيسف للشباب في بناء السلام	• التقييم المستقل للمنحة المقدّمة من المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية إلى مجموعة التعليم العالمية: تعزيز تنسيق التعليم في حالات الطوارئ (2017-2019)[أ]
• مُساهمة اليونيسف في التعليم في الحالات الإنسانية	• تقييم التأهب المناخ والبيئة
• التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات (مشترك)[أ]	• تقييم الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021
• تقدير قابلية تقييم الفصل المشترك من الخطط الاستراتيجية (مشترك)[أ]	• فصل إضافي حول جائحة مرض فيروس كورونا 2019 («كوفيد-19») في تقرير التقييم التكويني حول التعليم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة
• استعراض استجابة اليونيسف من المستوى 2 للأزمة في جمهورية فنزويلا البوليفارية[أ]	• تقييم سريع للأدلة على حماية الأطفال المتنقلين (مشترك)[أ]
• تقييم استجابة اليونيسف للأزمة الإنسانية في جنوب السودان (الجزء الثاني)	
• التقييم العالمي لبرامج اليونيسف المتعلقة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في الأزمات التي طال أمدها للفترة 2014-2019	
• التقييم المستقل لاستجابة منظومة الأمم المتحدة للإيدز في الفترة 2016-2019 (مشترك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)[أ]	
• استعراض فاعلية التنمية لدى اليونيسف	

(أ) تقييمات نشأت بعد إقرار المجلس التنفيذي لخطة التقييمات العالمية.

الجدول 2

التقييمات وغيرها من المنتجات التقييمية قيد التنفيذ في عام 2021

استُهل في عام 2020 وسيُنجَز في عام 2021	*استُهل في عام 2021 وسيُنجَز في عام 2021*
• تقييم النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتحفيز المبكر والرعاية	• تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة العالمية لجائحة «كوفيد-19» (مشترك)
• تقييم عمل اليونيسف لربط البرامج الإنسانية والإنمائية	• البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على زواج الأطفال: الأطفال تقييم عمليات التكيف البرنامجية المتصلة بـ «كوفيد-19»
• تقييم تغطية وجودة الاستجابة الإنسانية لليونيسف في حالات الطوارئ الإنسانية المعقّدة، المرحلة 2 – التقييمات القُطرية: أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا والصومال	• التقييم الأساسي للمعايير البيئية والاجتماعية على الصعيد القُطري
• التقييم التكويني لدور اليونيسف بوصفها وكالة رائدة (مشاركة في الريادة) للمجموعات[أ]	• تقييم استجابة اليونيسف للأزمة في الجمهورية العربية السورية
• التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن الاستجابة للأزمة في اليمن (مشترك)[أ]	
• استعراض التدريس والتعلّم في أثناء جائحة «كوفيد-19»[ب]	
• تقييم النُّهُج المتبعة في برامج الحماية الاجتماعية في الأوضاع الإنسانية، بما في ذلك البرامج القائمة على التحويلات النقدية	
• استعراض سريع لاستجابات الحماية الاجتماعية العالمية تجاه جائحة «كوفيد-19»	
• تقييم برنامج عمل اليونيسف بشأن تعزيز الوقاية المتعددة القطاعات من العنف وسوء المعاملة واستغلال الأطفال المتنقلين في منطقة القرن الأفريقي والاستجابة لتلك الحالات	
• تقييم التأهب للأعمال من أجل النتائج	
• تقييم المرحلة الثالثة من البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	

(أ) تقييمات نشأت بعد إقرار المجلس التنفيذي لخطة التقييمات العالمية.

(ب) بما يشمل التقييم المقرّر إجراؤه للتعلّم المبكر